

القرآن الكريم

الدرس رقم 41

[من الآية 32 من سورة النجم إلى آخر السورة]

﴿أفرأيت الذي تولى (32) ولعصى قليلا وأكس (33) أعنده علم الغيب فهو يرى (34) أم لم ينبأ بما في صحف موسى (35) وإبراهيم الذي وفى (36) ألا تزر وازرة وزر أخرى (37) ولن ليس للإنسان إلا ما عمل (38) ولن معيه سوف يرى (39) ثم يجزاه الجزاء الأوفى (40) ولن إلى ربك المنتهى (41) وأنه هو أضحك وأبكى (42) وأنه هو أمدت وأمد (43) وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى (44) من نطفة إذا تمنى (45) ولن عليه النشأة الأخرى (46) وأنه هو أغنى وأقنى (47) وأنه هو ربنا الشمرى (48) وأنه أهلك عادا الأولى (49) وثمودا فما أبقى (50) وقرونهم من قبل أنهم كانوا هم أظلم وأخفى (51) وللموتفكة هوى (52) ففشاها ما غشى (53) فبأبي آله ربك تمارى (54) هذا نذير من النذر الأولى (55) أنفت الآزفة (56) ليس لها من دون الله كاشفة (57) أفمن هذا الحديث تعجبون (58) وتضحكون ولا تبكون (59) ولأنتم سامعون (60) فاسجدوا لله واعبدوا (61)﴾

المحاور الأساسية:

1. لا تزر وازرة وزر أخرى.
2. المعرفة بالله حقيقة تجعل القلب باكيا خاضعا من خشية الله.

2. لكل وقت عمله الواجب أدائه فيه.
3. اغتنام وتحري الأوقات الفاضلة.
4. نظام الحياة اليومي للمسلم.
5. الاستفادة من الوقت وكيفية توفيره.
6. اعتبار حق ربك وحق نفسك وحق أهلك وحق مجتمعك في تقسيم وقتك.

● خامسا/ النماذج البشرية:

كان الشيخ عبد الحميد بن باديس يبدأ نهاره قبيل صلاة الفجر بالمرور على مساكن طلاب الجامع الأخضر ليتأكد من استيقاظهم لأداء صلاة الفجر، وبعد الصلاة يشرع في التدريس على الشروق، فيتناول إفطاره، ويعود إلى التدريس حتى صلاة الظهر، ثم يعاود التدريس من صلاة العصر حتى ما بعد صلاة العشاء، وقد بلغت الدروس التي يلقيها في اليوم الواحد خمسة عشر درسا؛ [آفات على الطريق، ج 3 ص 118]

● سادسا/ التطبيق والتدريب:

1. عرض المحاولات الموجودة لدى أفراد الجلسة لتنظيم الوقت واستغلاله.
2. تكليف كل فرد من أفراد الجلسة بوضع استعمال زمن خاص به تسطر فيه الثوابت والمبررات وعرضها في اللقاء القادم من أجل تنقيحها وإغنائها.
3. تكليف كل فرد من أفراد الجلسة بدعوة فردين على الأقل خلال الأسبوع إلى اغتنام وقت في طاعة الله ونيل مرضاته واستحقاق جنته.
4. جمع الاقتراحات بشأن حسن استغلال العطل.

● سابعا/ المراجع المقترحة:

1. الوقت في حياة المسلم / د. يوسف القرضاوي
2. الوقت إعمار أو دمار/ جاسم المطاوع
3. آفات على الطريق (ج3)/ د. السيد محمد نوح
4. دليل التدريب القيادي / د. هشام الطالب
5. فصل 'وضع البرنامج' من كتاب 'كيف تختار الكتاب الإسلامي' د. محمد عز الدين توفيق
6. فن تنظيم وبرمجة الوقت/ كيت كينان
7. خلق المسلم (فصل الانتفاع بالوقت والاتعاظ بالزمن)/ محمد الغزالي